

## حكم التسلیمة الثانية | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

التسلیمتان هذا المشهور عند متاخر اصحابنا الحنابلة رکن والصحيح دليلاً ومذهبها وهو قول كثير من اصحابنا المتقدمين من الحنابلة  
ان السلام رکن واما التسلیمة الثانية فسنة وانما هذا اختيار ابی یعلی القاضی ابی یعلی رحمه الله وتابعه كثير من جاء بعده -

00:00:08

واما احمد رحمه الله فلم ینص على ان التسلیمین رکن ولذلك ايضاً اکثر المتأخرین على ان التسلیم رکن والتسلیم الثاني رکن في  
الفرض ولیست رکناً في النوافل وهذا التفریق لا وجه له - 00:00:38

هم استدلوا باشیاء بس ما لها وجه والصواب وهو اجماع اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم واجماع السلف ان التسلیمة الثانية سنة  
ولیست واجبة ولا رکن من تركها عمداً او سهوا فصلاته صحيحة - 00:01:00

في الفرضية والنافلة هذا هو الصواب لانه لا يوجد اي دليل على رکنیتها لكن قال النبي صلی الله علیه وسلم تحريمها التکبیر تحريم  
التسليم دل على وجوب التسلیم حتى الظاهریة كما نص عليه ابن حزم الظاهري يرون ان الواجب هو التسلیمة الاولى فقط -

00:01:18

وجميع المذاہب الاربعة ترى ان التسلیمة الثانية سنة وجميع اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم يرون ان التسلیم الثاني وكذا  
جميع التابعين لا یعرف فيه خلاف وانما هذا ما تفرد به الحنابلة في رواية عن احمد اختارها المتأخرین - 00:01:36

والصواب المقطوع به ان التسلیمة الثانية سنة قد نقل الحافظ بن رجب في فتح الباري اجماع الصحابة على ان التسلیم الثاني سنة  
ولیس بواجب ونقله جماعة من العلماء ان الاجماع على ان التسلیمة الثانية سنة كما نقله كثير من العلماء رحمة الله علینا وعلیهم  
اجمعین - 00:01:53

ونقد الخلاف عن الحسن ابن حی ونقله بعضهم عن اخرين لكنه ليس خلافاً مشهوراً الا عند المتأخرین من الحنابلة لا يوجد نص عن  
الامام احمد كما ذكر ابن قدامۃ رحمه الله في المغنى - 00:02:19

قال لم ینص الامام احمد على وجوب التسلیمة الثانية ابداً ابن قدامۃ وابن ابی عمر وغيرهم من كبار الحنابلة يرون ان التسلیمة  
الثانية سنة اظن المجد ابن تیمیة ايضاً يرون انها سنة وهذا هو الصحيح بلا ریب - 00:02:35

ليست واجبة ولا رکن لذلك القول بانها رکن نوع من التشدید رکنیة تحتاج الى دليل نحتاج ان نقول انه یبطل صلاة الشخص اذا تركها  
هذا ما عليه دلیل انك تبطل صلاته - 00:02:57

انما هي مجرد احتمالات عليها دلیل واضح ولا دلیل ظاهر ويکفي ان اجماع السلف على عدم وجوبها فضلاً عن رکنیتها كما نقلناه عن  
جماعة كثيرة من العلماء ونقله غير واحد من العلماء - 00:03:13

وكان اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم كما نقل الحافظ ابن رجب وجماعة غيره بعضهم یسلم تسلیمة واحدة وبعضهم یسلم  
تسلیمین وبعضهم یسلم احياناً تسلیمة واحدة واحياناً یصيرون تسلیم الدين. قال ابن رجب رحمه الله وهذا دلیل - 00:03:34  
دلیل على اجماعهم على انه یکفي تسلیمة واحدة هذا کلام صحيح - 00:03:48